

484-284(كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:00:00

وهذا الحديث قد قرأناه ولكن نقرأه لاهميته قال وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قال لا حدثنا عبد الله بن وهب قال عن عمرو بن الحارث قال عن عمارة بن غزية - 00:00:24

قال عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوانا اي السمان. يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثرروا الدعاء - 00:00:42

فعلى المسلم ان يغتنم مثل هذا الوقت وهو عندما يكون ساجدا فيغتنم ذلك بالذكر والدعاء. لانه يكون في هذه الحالة اقرب الى ربه عز وجل قال وحدثني ابو الطاهر قال ويونس ابن عبد الاعلى ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب ابي عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ابي ايوب - 00:01:09

اي الرافق المصري قال عن عمارة بن غزية المد니 قال عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال عن ابي صالح ذكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:01:42

عليه الصلاة والسلام كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره علانيته وسوء فهذه الالفاظ كلها الفاظ فيها زيادة في التوسل وزيادة في طلب المغفرة من الله عز وجل - 00:01:59

بحيث قال اغفر لي ذنبي كله دقه وجله قليلة وكثيرة كبيرة وصغيرة واوله وآخره الذي في اول حياتي ونهايته وما اعلنت على نيتها وسوء. اذا بقي شيء ولا لم يبقى - 00:02:26

لم يبقى شيء. لم يبقى شيء فنسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم جميع ذنوبنا. كبيرها وصغيرها. دقيقها ودليلها اولها وآخرها وھسواها وعلانيتها قال حدثنا زهير بن حرب وهو النسائي واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي قال زهير حدثنا - 00:02:45

دقيقة عن منصور جرير هو بن عبد الحميد الضبي عن منصور هو ابن المعتمر قال عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح قال عن مسروق وهو ابن الاجدع الهمданى قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه - 00:03:11

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأنى القرآن. يتأنى ما جاء في سورة اصعب وهذا يقال بالنسبة للركوع بعد قول سبحان رب العظيم. يقول الانسان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:03:37

وفي السجود بعد سبحان ربى الاعلى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبسى وابو كريب وهو محمد ابن العلا قال حدثنا ابو معاوية محمد بن حازم قال عن الاعمش وهو سليمان بن مهروان قال عن مسلم وهو بن صبيح قال عن مسروق - 00:04:01

قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرلك واتوب اليك قالت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها؟ يعني احدثتها لم يكن يقولها من قبل - 00:04:25

قال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اي قلت الكلمات السابقة اذا جاء نصر الله والفتح والمقصود بالفتح فتح مكة. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:04:52

الناس بعد فتح مكة القبائل العربية دخلت في دين الله افواجا فعندي اذا رأيت هاتين العلامتين وهو فتح مكة واقبال الناس على

الاسلام فسبح بحمد ربك واستغفر سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:05:13](#)

في جمع ما بين التسبيح وهو تزييه الله عز وجل وسؤال الله المغفرة يتأنى القرآن ان يعمال بما جاء في القرآن ونزول هالسورة ايضا
واذا وقع ذلك مما جاء في هذه السورة هذا دليل على قرب ماذا؟ وفاته واجله. نعم دليل على قرب وفاته - [00:05:34](#)
واجله صلى الله عليه وسلم قاده بالله تعالى التوفيق - [00:05:58](#)